

مجلس التنمية الصناعية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٢٣-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة السادسة والثلاثون
فيينا، ١٥-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٢٠
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة
بلجنة البرنامج والميزانية

تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية

تقرير الرئيسين المتشاركين

بعد تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية، الوارد في الوثيقة IDB.47/CRP.11، تقدم هذه الوثيقة معلومات محدثة عن اجتماعات الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية منذ الدورة السابعة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية، المعقودة في الفترة من ١ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٩. ويمكن للدول الأعضاء الاطلاع على جميع العروض الإيضاحية والوثائق الأساسية والملحوظات الموجزة ذات الصلة المقدمة إلى الفريق العامل من خلال الشبكة الخارجية للدول الأعضاء في اليونيدو على العنوان التالي: extranet.unido.org.

أولاً - لمحة عامة عن الاجتماعات: التواريخ والمواضيع

- ١ - عقد الفريق العامل، منذ ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٩، أربعة اجتماعات فنية على النحو التالي:
- (أ) ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٩، اجتماع مع أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات؛
- (ب) ٩ تموز/يوليه ٢٠١٩، اجتماع لعرض المستجدات بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا؛

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



(ج) ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، جلسة إحاطة عقدتها الأمانة بشأن سياستها المتعلقة بالموارد البشرية (بما في ذلك السياسة القائمة على عدم التسامح المطلق مع المخالفين، والتمثيل الجنساني والإقليمي)؛

(د) ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، اجتماع مع أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات.

٢- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، عين الفريق العامل السيد محمد رضا غائبي، نائب الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى المنظمات الدولية في فيينا، رئيسا مشاركا للفريق العامل.

ثانيا- الاجتماع مع أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات

٣- اجتمع أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات مع أعضاء الفريق العامل في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٩، في فيينا، لمناقشة المسائل ذات الصلة بالدورة السابعة والأربعين للمجلس، وكذلك لتناول أية مسائل متعلقة بتعليقات اللجنة الاستشارية على تقرير مراجع الحسابات الخارجي.

٤- وتلقى الفريق العامل أيضا معلومات محدثة عن حالة اجتماعات اللجنة الاستشارية مع إدارة اليونيدو ونتائج هذه الاجتماعات، وكذلك عن المسائل التي أثرت أثناء الاجتماع السابق للفريق العامل مع اللجنة الاستشارية الذي عقد عن طريق التداول بالفيديو في ٦ أيار/مايو ٢٠١٩. ومن هذه المسائل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة؛ وأرصدة الاعتمادات غير المنفقة؛ وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ والميزنة القائمة على النتائج؛ وتنقيح الإطار المرجعي للجنة الاستشارية دون أثر في الميزانية، وميثاق مكتب التقييم والرقابة الداخلية.

٥- وأبرزت اللجنة الاستشارية أن اليونيدو أعدت، أو أنها بصدد إعداد، عدة أدوات وفهوج، مثل الإدارة القائمة على النتائج؛ واستراتيجية خدمات المعلومات والتكنولوجيا؛ وإدارة المخاطر المؤسسية؛ والسياسة المحاسبية والمتعلقة بالإدارة المالية. ومع ذلك، أشارت اللجنة الاستشارية إلى أن هذه الأدوات والنهوج تحتاج إلى مزيد من التطوير والتبسيط، وتحتاج في بعض الحالات إلى موارد.

٦- وأكد على العلاقة الجيدة بين اللجنة الاستشارية ومراجع الحسابات الخارجي، وأثنت اللجنة الاستشارية على اليونيدو لتعيينها مديرا إداريا ليكون جهة الوصل المعنية بتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات.

٧- وعمل أعضاء الفريق العامل مع اللجنة الاستشارية أيضا بشأن أكثر الوسائل فعالية التي تمكن اليونيدو من متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية. كما اتفق الفريق العامل واللجنة الاستشارية على أن المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة والإصلاح الإداري من المواضيع الرئيسية ذات الصلة المباشرة باللجنة الاستشارية، وأنها ستدرج في خطط عملها المقبلة.

ثالثاً - اجتماع لعرض المستجدات بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

٨- في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٩، أطلعت الأمانة الفريق العامل على حالة العقد الثالث، مع التركيز على السياق الذي يجري في إطاره تطوير العقد الثالث؛ والتقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث؛ وخطة العمل لعام ٢٠١٩ والسنوات المقبلة؛ وحجم العمل والاحتياجات من الموارد المرتبطة بذلك.

٩- وأبرز الفريق العامل العديد من المسائل التي من شأنها أن تعزز جهود اليونيدو لقيادة تنفيذ العقد الثالث، وكان عدد من هذه المسائل قيد التطوير في وقت الاجتماع. ومن هذه المسائل إنشاء هياكل أساسية ملائمة لجمع البيانات بغرض المساعدة في جمع معلومات عما يضطلع به مختلف أصحاب المصلحة لدعم جهود التصنيع في أفريقيا؛ وإجراء جرد للأنشطة الجارية لاستبانة المشاريع المشتركة وأوجه التآزر؛ واتباع نهج إقليمي لتنفيذ الأنشطة في إطار العقد الثالث، ولا سيما فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة في القارة الأفريقية؛ ووضع برنامج لنهج الشراكة الإقليمية.

١٠- ونوقش أيضاً أثر إصلاح جهاز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على العقد الثالث، وأشير إلى أن مشاركة اليونيدو في الحوارات التمهيديّة بشأن السياسات على الصعيد القطري أسفرت عن إدراج مدخلاتها في الاستراتيجيات الصناعية الوطنية وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وأدى ذلك أيضاً إلى منح اليونيدو دوراً قيادياً بشأن التنمية الصناعية في إطار أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

١١- كما نوقشت أوجه التآزر المحتملة بين مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا والعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، وكذلك وسائل الاستفادة من أنصار العقد الثالث لتحقيق أفضل تأثير.

رابعاً - جلسة إحاطة عقدتها الأمانة بشأن سياستها المتعلقة بالموارد البشرية (بما في ذلك السياسة القائمة على عدم التسامح المطلق مع المخالفين، والتمثيل الجنساني والإقليمي)

١٢- أوضحت الأمانة، في اجتماعها المعقود في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، أن سياسة اليونيدو المنقحة بشأن حظر التحرش ومنعه وتسوية الأضرار الناجمة عنه، بما في ذلك التحرش الجنسي والتمييز وإساءة استغلال السلطة (DGB/2019/12) تشكل السياسة الرئيسية لليونيدو بشأن التحرش، المعمول بها منذ عام ٢٠١٦، والتي حُدثت في عام ٢٠١٩. ولزيادة وعي موظفي اليونيدو بهذه السياسة وقنوات الإبلاغ وإجراءات تقديم الشكاوى، عقدت سلسلة من حلقات العمل والحلقات الدراسية الشبكية في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، أدت إلى زيادة استخدام آليات تقديم الشكاوى.

١٣- وعلى نطاق المنظومة، فإن اليونيدو عضو في فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتحرش الجنسي التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق؛ وهي تراجع قاعدة البيانات الخاصة باستبعاد ذوي السوابق في مجال التحرش الجنسي على نطاق منظومة الأمم المتحدة عند تعيين

الموظفين؛ وانضمت إلى مبادرة مكافحة الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، التي تتطلب مصادقة سنوية من المدير العام على حالة الشكاوى.

١٤- وتشكل سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (DGB/2019/16) واستراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ٢٠٢٠-٢٠٢٣ (GC.18/15) سياستي اليونيدو الرئيسيتين بشأن المساواة بين الجنسين. وبسبب القيود المالية ومحدودية التوظيف الخارجي، لم تتمكن اليونيدو في عام ٢٠١٩ من تحقيق جميع الأهداف المحددة في خطة عمل اليونيدو للمساواة بين الجنسين (٢٠١٨-٢٠٢٣).

١٥- وفيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي، لاحظت الأمانة تأكيد دستور اليونيدو ونظامها الأساسي والنظام الإداري على أهمية تعيين الموظفين على أساس النجاعة والكفاءة والنزاهة في المقام الأول، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتغطية الجغرافية المنصفة.

١٦- وأوضحت الأمانة أن التنوع الجغرافي لموظفي اليونيدو زاد في عام ٢٠١٩ بأكثر من ١٠ في المائة. وأشار أيضا إلى أن مواطني الدول الأعضاء المدرجة في القائمة باء يشكلون النسبة الأكبر من الموظفين المعيّنين دوليا، ومواطني القائمة جيم النسبة الأقل. وفي تبادل للآراء مع الفريق العامل، أشار إلى أنه يمكن تحقيق تغيير أسرع في التركيبة الجغرافية لموظفي اليونيدو بزيادة موارد الميزانية.

١٧- واقترح أعضاء الفريق العامل تنفيذ خطة عمل بشأن التمثيل الجغرافي المنصف. وأوضحت الأمانة أن من المقرر وضع خطة عمل بشأن هذه المسألة لتعميمها في الفترة ٢٠٢٠/٢٠٢١.

خامسا- الاجتماع مع أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات

١٨- في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، اجتمع أعضاء اللجنة الاستشارية للمرة الثانية مع الفريق العامل للتشاور بشأن التعديل المقترح للإطار المرجعي للجنة الاستشارية، عقب إصدار وحدة التفتيش المشتركة لاستعراض لجان المراجعة والرقابة في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2019/6). وقد وردت من الدول الأعضاء تعليقات على الإطار المرجعي، وجرى بعد ذلك تعميم ورقة موقفية وكذلك الإطار المرجعي المعدل على الدول الأعضاء للتعليق عليهما كتابيا. وأبلغت الدول الأعضاء أيضا بأن التقييحات ستعرض على الدورة الثامنة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية.

١٩- وفي استطلاع لآراء لأعضاء المجلس، حصلت اللجنة الاستشارية على قدر كبير من التعليقات الإيجابية، وأكد على أن عملها يساعد اليونيدو على فهم المخاطر على نحو أفضل. وفي الوقت نفسه، أشارت اللجنة الاستشارية إلى أن الردود الواردة في الدراسة الاستقصائية تبرز الحاجة إلى تواصل أكثر فعالية بين اللجنة الاستشارية والدول الأعضاء.

٢٠- واستنادا إلى نتائج استعراض وحدة التفتيش المشتركة، أوصت اللجنة الاستشارية بتوسيع نطاق ولايتها لتشمل جميع اختصاصات مكتب التقييم والرقابة الداخلية، ومنها التقييم والتحقيق، بالإضافة إلى المراجعة الداخلية. وأبدى الفريق العامل تفهما ودعما للتعديلات المقترحة للإطار المرجعي للجنة الاستشارية التي لا تستتبع أثرا في الميزانية.

٢١- وأشارت اللجنة الاستشارية إلى التطورات الإيجابية المتعلقة بتنفيذ اليونيدو لاسترداد كامل التكاليف واستخدام الموارد على النحو الأمثل في مجال التعاون التقني. وأشادت أيضا

بالتقدم الذي أحرزته اليونيدو في مجال الإدارة القائمة على النتائج وباستيعابها للميزة القائمة على النتائج، مؤكدة أنه يمكن توقع قيمة مضافة من مواءمة البرنامج والميزانيتين والإطار البرنامجي المتوسط الأجل والتقرير السنوي.

٢٢- وناقشت اللجنة الاستشارية أيضا سمات المخاطر لدى اليونيدو، مع التركيز على استهداف المخاطر غير المالية على نحو استباقي، بما في ذلك وضع استراتيجية بشأن رأس المال البشري واستراتيجية طويلة الأجل للرقمنة. وحُدِّد التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة باعتباره من الالتزامات الخفية المحتملة التي يتعين إدارتها.

٢٣- وعقب تبادل الآراء مع اللجنة الاستشارية، نوقش مشروع مقترح مقدم من رئيسي الفريق العامل بشأن جدول زمني لاجتماعات الفريق العامل على مدى فترة ستة أشهر. وحتى نهاية الاجتماع، لم يكن أعضاء الفريق العامل قد توصلوا إلى قرار حاسم بشأن اعتماده.

سادسا- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

٢٤- لعل اللجنة تود أن تحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.